

مفهوم مقدمة الكتاب ومقدمة العلم + شروط فصاحة الكلمة

والكلام - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا فرحا عظيما تهاوت عندها هيبتة الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم - 00:00:00 على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مبارك الى يوم الدين. حياكم الله احبتي في مجلس جديد نعقده في شرح اه نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن شحن الحنفي رحمة الله - 00:00:30

عليه وفي المحاضرة السابقة تحدثنا عن مقدمة هذا الكتاب الابيات الاربعة الاولى التي شرع فيها الناظم رحمة الله عليه في هذه المنظومة المباركة وما اشتملت عليه من الحمد لله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:50 وذكر ان هذه المنظومة هي ارجوزة نظمها في علمي المعاني وفي علمي البيان. وسأل الله سبحانه وتعالى ان يقيه حسد الحاسدين بعد هذه المقدمة التي تسمى مقدمة كتاب سنشرع الان في مقدمة جديدة تسمى - 00:01:09 اما مقدمة علم وفي الحقيقة احب ان انبه الطلبة الى امر معرفي على الهامش قبل ان ندخل في مقدمة العلم وهي انه اه او انك يا طالب العلم ستقرأ في كثير من مصنفات الاقدمين مصطلح مقدمة كتاب - 00:01:29

ومصطلح مقدمة علم. وستقرأ عند ارباب الحواشي وارباب الشروح التفرقة بين هذين المصطلحين. بين مصطلح مقدم الكتاب ومصطلح مقدمة علم. فما معنى مقدمة الكتاب؟ وما معنى مقدمة العلم؟ وما العلاقة بينهما - 00:01:46 الان احبتي اه كلمة مقدمة كلمة مقدمة لو اخذناها من الناحية الاشتقاقية صرفية. ايش نوعها من المشتقات قدم فهو مقدم اسم فاعل. وهي مقدمة. اذا هي اسم فاعل من الفعل قدم - 00:02:05

فاسم الفاعل من الفعل قدم اما اذا كان للمذكر مقدم واذا كان لشيء مؤنث يكون ايش؟ مقدمة مطالع المصنفات ومطالع المنظومات لماذا تسمى مقدمة لانها تقدمك الى ما بعدها. اليس كذلك - 00:02:33

مش تقول قدمت محمدا للجمهور قدمته امام الناس مطالع المصنفات ومطالع المنظومات تسمى مقدمة لانها تقوم بتقديم الى ما بعدها كأنها هي المطالع هي الباب الذي تلج منه الى ما بعدها. فلذلك تسمى مقدمة - 00:02:54

لأنها تقدم القارئ. لأنها تقدم القارئ الى ما بعدها. هي التوطئة هي الباب الذي يدخل منه القارئ الى عمق هذا الكتاب الى عمق هذه المنظومة. من هنا اخذت كلمة مقدمة. هذي من الناحية الاشتقاقية الصرفية والدلالة اه اللغوية العامة - 00:03:16

الان ندخل فيما نريد التفرقة فيه. التفرقة بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم اذهب الى السبورة لاكتب تعريف مقدمة الكتاب مقدمة الكتاب مقدمة الكلاب مقدمة الكتاب هذا الاسم يطلقه العلماء على ماذا؟ قالوا علم. هي طائفة - 00:03:36

من الكلام تذكر امام المقصود سواء توقف عليها الشروع بالمقصود اولى يعني او لم يتوقف عليها الشروع في المقصود هذا معنى مقدمة الكتاب عند العلماء. هي طائفة من الكلام تذكر امام المقصود - 00:04:09

سواء توقف عليها الشروع في المقصود او لم يتوقف عليها. فاي كلام يذكره نائر كاتب ناظم اي كلام يذكره في مقدمة في المقدمة في البداية امام مقصوده. هذا الكلام ليس هو المقصود. المقصود ما زال لم يأتي بعد. فاي طائفة من الكلام تذكر يمهد بها يذكرها كما قلنا -

نادر او الكاتب اه او الناظم امام مقصوده تسمى مقدمة ايش كتاب اي كلام يبتدأ به الناظم منظومته. اي كلام يبتدي به النادر خطبته اي كلام يبتدأ به اه الكاتب - 00:05:15

كتابه يسمى هذا طائفة من الكلام تذكر امام المقصود. فاذا هو مقدمة كتاب. الان هذه الطائفة من الكلام التي تذكر امام المقصود قد تشتمل على بعض المصطلحات المعرفية التي يتوقف عليها فهم المقصود بعد ذلك. ص - 00:05:35
مثل مثلا مبادئ العشرة مثلا وقد لا تشتمل على مصطلحات معرفية يتوقف عليها الشروع في المقصود. قد تقتصر على الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد واشهد ان لا اله الا الله وبعد ومباشرة يدخل في المقصود. ص - 00:05:55
طائفة من الكلام تذكر امام المقصود امامه يعني لسا ما دخلنا في المقصود هي امامه هي توطئة له هي البوابة التي سيلج منها السامع الى المقصود. هذه الطائفة من الكلام. المجموعة من الكلام التي تذكر امام المقصود تسمى مقدمة كتاب. فمثلا عندما بدأ الناظم -

هذه المنظومة ايش قال؟ الحمد لله هذا الذي بدأ بي. هذا هو الكلام الذي بدأ بي. الحمد لله وصلى الله على نبينا الذي اصطفاه محمد واله وسلم وبعد قد احببت ان انظم الى اخر ما ذكره. هذه الاربعة ابيات الاولى - 00:06:39
هي طائفة من الكلام ذكرت امام المقصود. اذا هي مقدمة كتاب او سميها مقدمة منظومة ممتاز بغض النظر هذه المقدمة اشتملت على مفاهيم معرفية يتوقف عليها فهم المقصود بعد ذلك او لم تشتمل على شيء. وانما اقتصرنا فقط على الحمد والصلاة والسلام لا يهم. المهم والمحوري هو ان - 00:06:59

انها طائفة من الكلام ذكرت امام المقصود. فخلص تسمى مقدمة كتاب. اشتملت على امور يتوقف عليها المقصود او لم تشتمل لا يهم ولا يؤثر ذلك في تسميتها مقدمة كتاب. انتهينا؟ طيب. ننتقل الى المصطلح الثاني. مقدمة - 00:07:27
علم مقدمة علم مقدمة العلم بماذا يعرفها العلماء احبتي؟ يقولون مقدمة العلم هي طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود سواء ذكرت امامه امامهم يعني قبل الشروع فيه امامه بين قوسين امامه يعني - 00:07:47
قبل الشروع فيه او ذكرت في الاثناء او حتى في الختام طيب نأتي الان للمصطلح الثاني مقدمة العلم. ايش مقدمة العلم؟ هي طائفة من الكلام. ها نفس القضية. لكن ايش الفرق - 00:08:27

يبني وبين مقدمة الكتاب. مقدمة العلم هي طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود. ايش يعني يتوقف عليه المقصود يعني تشتمل على مصطلحات وعلى مفاهيم مهمة جدا حتى افهم الكلام المقصود بعد ذلك - 00:08:55
وضحت الفكرة؟ ايش يعني؟ طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود طائفة من الكلام يعني تشتمل على مصطلحات يتوقف عليها فهم الكلام المقصود بعد ذلك او يتعلق فهم الكلام المقصود بعد ذلك لفهم هذه المقدمة - 00:09:16
مثل ايش هذه المقدمة؟ مثل ذكر المبادئ العشرة للعلوم. المبادئ العشرة ذكر حد العلم. موضوع هذا العلم ثمرة هذا العلم اه مثلا اه واضح هذا العلم مثلا بشكل عام بعض المصطلحات الاساسية في هذا العلم غير - 00:09:40

هذه العشرة ايضا هذه مهمة للشروع في المقصود مهمة للشروع في المقصود. الان طب يا شيخ ممكن يقود الطالب؟ طب يا شيخ انا؟ يعني ممكن افهم المقصود؟ من دون ما ادرس - 00:10:00

مبادئ العشرة احنا ما بنقصد لما نقول طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود. يعني انه انت لن تفهم المقصود ابدا ابدا الا اذا درست العلم لكن احنا بنسميها كما يعني تعبر كما تشاء. هي توطئة مهمة للشروع في المقصود - 00:10:10
تشتمل على مفاهيم اساسية تساعد على فهم المقصود. يعني انت الان لما تدخل في علم البلاغة وتبدأ في قواعد علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع انت اصلا غير متصور شو علم البلاغة. انت ممكن تفهم علم المعاني بقواعد كيبان لكن لو انت فاهم معنى البلاغة ابتداء - 00:10:27

والتفريق بين العلوم وفاهم شو موضوعك العلم قبل ان تشفع في المقصود وفي المسائل بكون تصورك وفهمك للمقصود اوضح

واوضح اليس كذلك فما بدنا نفهم قضية انه مقدمة العلم اذا لم ندرسها مستحيل نفهم المقصود لأ ممكن تفهم انا لن اقول لك لن تفهم
00:10:47 -

افهم لكن تصورك للمقصود واستيعابك الحقيقي له بشكل شمولي وكامل لن يكون على درجة عالية من الاتقان قال حتى تفهم او
تدرس مقدمة العلم ابتداء. لماذا؟ لان هذه المقدمة تشتمل على مصطلحات على مفاهيم اساسية في المقصود. لا بد تدرك معنى هذه
المصطلحات وهذه المفاهيم قبل ايش؟ ان ادخل - 00:11:07

اعمق في المقصود فاعطيكم مثال على هذه القضية. اه طبعا لا خليني اكمل مقدمة العلم بعدين اعطيكم مثال. اذا مقدمة العلم طائفة
من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود اذا بناء على هذه الطريقة اذا بشكل منطقي يا شيخ المنطق انها تكون هذه المقدمة
وين؟ في البداية صح - 00:11:35

وقبل المقصود اذا في البداية طب اذا كانت في البداية قبل الشروع في المقصود؟ اذا هي يعني هذه المقدمة طائفة من الكلام التي
تشتمل على مصطلحات وعلى مفاهيم يتوقف عليها - 00:11:57

هو في المقصود. اذا ذكرت امام المقصود قبل ان اشرع فيه هي اصبحت ايضا مقدمة كتاب فاصبح يصدق عليها انها مقدمة علم وانها
مقدمة كتاب. ليش مقدمة الكتاب؟ مقدمة الكتاب - 00:12:10

بهمننا فيها انها طائفة تذكر امام المقصود بغض النظر توقف عليها الشروع اولا مقدمة العلم هي طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع
في المقصود الان هذه الطائفة من الكلام الذي يتوقف عليها الشروع في المقصود. اذا ذكرت امام الكلام - 00:12:28
اصبحت تسمى مقدمة علم وتسمى ايضا مقدمة كتاب. طب لو ان مقدمة العلم هذه ذكرت ليس في البداية قبل الشوكة في المقصود.
لو انه هيك مصنف او كاتب اراد ان يذكر المبادئ العشرة والمصطلحات المهمة في اثناء الكتاب. يعني الشرع في المقصود -

00:12:48

بعدين خطرت ذهنه انه لا اذا لابد ايبين بعض المصطلحات المهمة عاد فبينها ثم اكمل طريقه. اه هذه تسمى مقدمة علم مع انها ذكرت
في منتصف الطريق في منتصف الكتاب. لانه ذكر فيها مصطلحات مهمة تساعد على فهم مقصود الكتاب. لو حتى ذكر - 00:13:08
هذه المصطلحات المهمة التي يتوقف عليها الشرف المقصود في اخر الكتاب ايضا تسمى في اخر كتاب ايش؟ مقدمة علم مع انها
ذكرت في اخر الكتاب. لكن هي مقدمة العلم. الان احنا بنقول الانسب - 00:13:28

والاوفق للعقل ان الكاتب او الناظم ينبغي ان يذكر هذه مقدمة العلم اي في البداية. قبل ان اشهر. لكن يمكن يمكن انه بعض ما يخطر
في ذهنه يكتبها في البداية ببناء الطريق وجد الحاجة اليها ملحة فكتبها في الاثناء او كتبها في النهاية. او فهذه تسمى - 00:13:46
مقدمة ايش؟ علم ولا تسمى مقدمة كتاب. انه مقدمة الكتاب شرطها ان تكون في البداية. واما مقدمة العلم شرطها الاساسي ان
يتوقف فعليها المقصود ذكر في البداية في النهاية ما بهم. تمام - 00:14:06

اه الان بناء على هذا الكلام ايش العلاقة المنطقية احنا درسنا في علم السلم المنورة في العلاقات المنطقية اه بين الالفاظ. مش قلنا في
علاقة علاقة اشتراك عموم وخصوص مطلق علاقة عموم وخصوص وجهي. علاقة تساوي حددوا لي ايش نوع العلاقة الان بناء
على ما فهمتموه؟ ايش نوع - 00:14:20

هذا الذي تربط مقدمة الكتاب بمقدمة العلم هل هي الامة مترادفة؟ لا مية بالمية. طب هل هو مخصص مطلق؟ وجه. اه مش اول
مخصص مطلق. احسنت عموم وخصوص قص وجهي العلاقة بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم هي العموم والخصوص الوجهي. طب
ايش علاقة العلم والخصوص الوجهي؟ يكون عندنا - 00:14:40

مادة اشتراك وعندنا مادتان فيهما اختلاف. عندنا مادة اشتراك وعندنا مادة وعندنا مادتان فيهما اختلاف. نرسمها بشكل سريع علاقة
العلوم والخصوص الوجهي هكذا دائرتان متداخلتان. هناك مادة اشتراك هذه اشتراك - 00:15:05

اه شين وعندنا افتراق واحد وافتراق اثنين تمام؟ الان يلا بين لي كيف العلاقة بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم؟ عموما خصوص
وجهي. يعني هناك حالة يصدق عليها انها مقدمة كتاب ومقدمة علم. وهناك حالة يصدق عليها انها مقدمة كتاب فقط. وليست مقدمة

علم. وهناك حالة يصدر - 00:15:30

وعليها انها مقدمة علم فقط ولا يصدق عليها انها مقدمة كتاب. هيك معنى علاقة العموم والخصوص الوجه. عندنا مادة افتراق من هذه الجهة ومادة افتراض من هذه الجهة وعندنا مادة مشتركة - 00:15:58

تمام؟ يلا اعطني مادة الاشتراك صورة الاشتراك يعني شيء يصدق عليه انه مقدمة كتاب ومقدمة علم. كون هذا الكلام طيب يعني اذا كان عندي طائفة من الكلام ذكر امام المقصود ويتوقف عليها الشروع في المقصود. طائفة من الكلام ذكرت امام المقصود ويتوقف - 00:16:12

عليها الشروح والمقصود لانها اشتملت على مصطلحات مهمة. هذه تسمى مقدمة ايش؟ مقدمة. مقدمة كتاب ومقدمة علم في نفس الوقت مقدمة كتاب ومقدمة علم في نفس الوقت. تمام؟ تمام. الان اه ما هي السورة الاولى من صور الافتراق؟ شيء - 00:16:36 يصدق عليه انه مقدم الكتاب وليس مقدمة علم اذا كان عندي طائفة من الكلام ذكرت امام المقصود ولا يتوقف عليها الشروع في المقصود ابدا. اشتملت فقط على الحمد والصلاة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:55 تمام؟ فهذه تسمى مقدمة كتاب وليس مقدمة علم. طب اعطني اين افتרכת مقدمة العلم؟ يعني شيء يسمى مقدمة علم ولا يسمى مقدمة كتاب اذا كان طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود ولم تذكر الامام الكلام ذكرت في اثناؤه او في ختامه - 00:17:10

فبالتالي اذا فعلا علاقة مقدمة الكتاب مقدمة العلم هي علاقة العموم والخصوص الوجهي طيب ننتقل الان الى الفكرة التي بين ايدينا. الان احبتي السكاك رحمة الله عليه صاحب كتاب ايش السكاكين - 00:17:30

صاحب كتاب اخذناه في دراسات تاريخية لمراحل علم البلد. صاحب كتاب مفتاح العلوم. من المتأخرين من مرحلة المتون السكاكي رحمة الله عليه عندما اه صنف كتابه مفتاح العلوم قلنا القسم الاول كان في الصف القسم الثاني كان في النحو. القسم الثالث كان في علوم - 00:17:50

اه البلاغة في خاصة المعاني والبيان اه ايش عمل؟ ذكر ان المعاني هيك رتب كتابه ذكر علم المعاني ثم ذكر علم البيان ثم بعد ذلك ختم بخاتمة فرق فيها بين - 00:18:08

مفهوم الفصاحة ومفهوم البلاغة فاذا اين ذكر الفرق بين مفهوم الفصاحة ومفهوم البلاغة؟ بعد ان انتهى من علم المعاني وعلم البيان. تمام؟ في الختام الان من الذي لخص كتاب السكاكين - 00:18:27

قزوين ذكرناها في مصطلحات مهمة مفصلية. الخطيب الغزويني رحمة الله عليه في التلخيص في كتابه التلخيص. لخص القسم الثاني ثالث من كتاب السكاكين مفتاح العلوم. القسم الثالث الذي يتعلق بعلوم البلاغة. تمام؟ لما لخص القزويني القسم الثالث من كتاب السكان - 00:18:46

الذي يتعلق بعلم البلاغة وجد ان السكاكي ذكر التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة في اخر كلامه في البلاغة فوجد هذا غير مناسب. لماذا لان فهم معنى الفصاحة وفهم معنى البلاغة في الحقيقة يتوقف عليه الشروع في المقصود. ايش يعني يتوقف عليه الشروع في المقصود؟ يعني - 00:19:06

الفهم علم المعاني وعلم البيان لا بد قبله قبل الشروع في هذا التفصيل في علم المعاني والبيان ان يكون الطالب متصور لمعنى الفصاحة ولمعنى البلاغة وللعلاقة بين هذين المصطلحين فرأى ان تأخير السكاكي - 00:19:31

اه لمفهوم مصطلح الفصاحة ومفهوم مصطلح البلاغة والتفريق بينهما. الى اخر حديث البلاغة. الى اخر كلامه في البلاغة. رآه غير مناسب رآه ايش؟ غير مناسب. فهمتوا ليه؟ لانه الطالب ينبغي ان يكون قبل ان ادخل في علم المعاني وعلم البيان. اكون انا فرقت ابتداء ايش معنى - 00:19:51

طلع فصاحة ايش معنى مصطلح بلاغة؟ ايش العلاقة بينهما؟ بعد ذلك تدخلني. جاء القزويني في التلخيص وهو اول من فعل ذلك اول من فعل ذلك. جاء التزوين في التلخيص فاتى الى التفريق بين الفصاحة والبلاغة الذي ذكره السكاكي في الختام فقدمه في

وقال هذه مقدمة علم يتوقف عليها الشروع في المقصود. نحن نتفق بشكل عام انه مقدمة العلم اللي هي طائفة من الكلام اه يتوقف عليها الشروع في المقصود لانها تشتمل على مفاهيم اساسية في المقصود. ليس من شرطها ان تذكر في البداية. لكن الانسب -

00:20:32

والافضل ان تذكر اين في البداية فلذلك الخطيب القزويني رأى انه الانسب والافضل ان التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة لا يذكر في اخر كتب البلاغة كما بعد لا قال الافضل يعني اقدمهما فالسكان ما اخطأ لكنه فعل اه شيئاً غير مناسب في وجهة

نظر القسوة - 00:20:52

فعل شيء غير مناسب في وجهة نظر القزويني قال صحيح هذه مقدمة علم التفريق بين الفصاحة والبلاغة مقدمة علم ومقدمة العلم اه اهم يتوقف عليها الشروع بالمقصود لكن ليس من شرطها ان تذكر في البداية. لكن الانسى ان تذكر في البداية فينبغي للطلاب ان

يتصور معنا - 00:21:15

وبالبلاغة ابتداء قبل ان يدخل في مسائل علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. تمام؟ فاذا الناظم هنا شيخنا اتبعوا طريقة القزمين اتبعوا طريقة ايش؟ القزوينية. وبعد ذلك اصلا ما بعد القزوين لا اعلم اذا احد رجع اعاد منهج السكاني لم اطلع على كل الكتب -

00:21:35

لكن بشكل عام الكل ارتضى منهج الغزويني ولم يرتضى منهج السكاكي. فالكل اصبح يبدأ دراسته في علم البلاغة او تصنيفه في علم البلاغة او نظم في علم البلاغة بذكر التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة. ويسمى هذا - 00:21:58

الاول الذي هو التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة والمراد بكل هذه بكل مصطلح من هذه المصطلحين يسمى مقدمة علم يسمى ايش؟ مقدمة علم لانه طائفة من الكلام يتوقف عليها الشروع في المقصود وذكرت امامه. الان سواء ذكرت امامه او لا لكن احنا

- 00:22:18

بشكل عام اصبحنا نذكرها امام المقصود. طب هل يسمى التفريق بين الفصاحة والبلاغة؟ ايضا مقدمة كتاب؟ احنا كنا مقدمة علم باتفاق الجميع. لكن هل يسمى ايضا الابتداء بذكر اه الفصاحة وايش معناها والبلاغة وايش معناها. قبل الشروع في المقصود. هل

يسمى الابتداء بتغيير معنى الفصاحة ومعنى - 00:22:39

هذا البلاغ ايضا مقدمة علم الكتاب. نقول نعم اذا ذكر في ابتداء المصنف قبل الشروع في المقصود هو مقدمة عين ومقدمة كتاب. لكن على طريقة السكاكة ذكر الفرق بين هذه المصطلحين في ختام كلامه يعني - 00:22:59

بلاغة لا مقدمة عرض وليس مقدمة كتاب. واحنا بدنا نطبق عالكلام اللي تعلمناه. اذا احبتي من ذكر التفريق بين مصطلح البلاغة ومصطلح الفصاحة وايش معنى الفصاحة ومتعلقاتك صح الكلام وكلمة ومتكلم وبلاغة كلام متكلم؟ اسياأتي بعد اليوم باذن الله. من

ذكره في البداية - 00:23:15

الشروع في علم المعاني والبيان والبديع والتعلق في المقصود نقول هذه المقدمة تسمى مقدمة ايش؟ مقدمة علم ومقدمة الكتاب في نفس الوقت. تمام؟ اه الان ربما انتم عندكم في شرح الدكتور محمد النصيب. دكتور محمد النصيب اذا رأيته ايش فعل؟ جعل الحنبلة

والصلاة والسلام على النبي - 00:23:35

عليه الصلاة والسلام اول اربعة ابيات مقدمة كتاب ثم لما الان اتى للحديث عن الفصاحة اه والبلاغة قال هات مقدمة علم فرق بينهما في النهاية طريقك هو كأنه فصل آآ الذي اختاره الله تعالى على وسائل اصطلاحية يعني فقط طريق التفكير. انه ما في داعي انه نفرق

بين الاربعة ابيات وهذه الابات الجديدة - 00:23:56

ارى ان كلياتها تأتي بسياق واحد ونقول هذه المقدمة من الحنبلة والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدها ثم ذكر الفرق بين الفصاحة كلها نسميها مقدمة كتاب ومقدمة علم. ما في داعي اني اقول القسم الاول مقدمة كتاب. واقول القسم الثاني -

00:24:22

مقدمة علم ارى ان كلياتها تجمع مع بعضها البعض كل هذه المقدمة من الحنبلة وحتى ذكر التفريق بين الفصاحة والبلاوة كلها نأخذها مع بعضها البعض ونقول ان هذه مقدمة كتاب - [00:24:42](#)

لأنها ذكرت امام المقصود وهي ايضا مقدمة علم لانها اشتملت على بعض المصطلحات والمفاهيم الاساسية لفهم الكلام بعد ذلك عرفت ان اذا لماذا فرقت بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم ودرسنا وعرفنا ان ذكر الفصاحة والبلاغة في مطالع المنظومات هو مقدمة -

[00:24:58](#)

العلم هو ايضا في نفس الوقت مقدمة كتاب. الان اذهب الى آآ الايات التي الاولى في مقدمة العلم كما الشيخ محمد النصيف نعرف ما معنى الفصاحة؟ ما معنى البلاغة؟ طبعنا نحن درسنا معنى البلاغة. الان ساعيده مرة اخرى معنى البلاء - [00:25:18](#)
بمعناها اللغوي العلمي وليس باعتبارها لقب على الفن. لو قلنا البلاغة كلاقة على فن لا نستطيع ان اجمعها بتعريف واحد بل اعرفها من خلال القسمة ان علم البلاغة هو علم المعاني والبيان والبديع. اما اعرفها على طريقة الحدود صعب. لانها تشتغل على ثلاثة علوم -

[00:25:38](#)

فلن اتكلم عن الان عن البلاغة باعتبارها لقب على فد سنتكلم عن البلاغة بمعناها اللغوي والفصاحة ايضا وما هي العلاقة بين اتضح الفصاحة المصطلح البلاغة. اذا نذهب احبتي الان لدراسة مصطلح الفصاحة - [00:25:58](#)
ومصطلح البلاغة والعلاقة بين هذين المصطلحين. اه وقبل ان اقرأ الايات التي ذكرها الناظم رحمه الله تعالى. فقط وانتبهوا الى الكلام الذي ذكره الشارح اه قبل هذه الايات في البداية قال بعد ان انتهى الناظم من خطبته اتباعها بما يعد مقدمة - [00:26:16](#)
او مقدمة لعلم البلاغة. مقدمة علم البلاغة. ومقدمة العلم تطلق على ما يتوقف عليه الشروط في مسائلهم مش هيك ركبنا على السبورة طائفة من الكلام يتوقف عليها الشموع في ايش؟ في المقصود. اللي هي مسائل العلم نفس الكلام. قال بخلاف مقدمة الكتاب -

[00:26:38](#)

حيث تطلق على طائفة من كلام المؤلف قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه. اه الان في الحقيقة احبتي اه العلاقة التي تربط بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم التي ذكرتها - [00:27:02](#)

على السبورة كانت ايش علاقة؟ عموم وخصوص وجهي كأن الشارع يتجه الى رأي اخر وهذا رأي ذكره البعض في الحقيقة هذا رأي ذكره البعض ان العلاقة بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم هي دائما علاقة التباين - [00:27:22](#)
هذا رأيي ذكره البعض والظاهر ان الشارح يذهب الى هذا الاتجاه. ان العلاقة بينهما هي علاقة ايش تباين ان مقدمة الكتاب هي طائفة من الكلام تذكر امام المقصود لكن لا يتوقف عليها الشروع في المقصود. شرط فيها انه لا يتوقف عليها الشروع في المقصود. واما مقدمة العلم فهي - [00:27:39](#)

فهي مقدمة العلم هي طائفة من الكلام تحتوي على معلومات وافكار ومفاهيم يتوقف عليها الشروع كل مقصود فهذا المنهج هو الذي سلكه الشارع في هذا الشرح ان مقدمة الكتاب من شرطها انها تذكر في امام المقصود ولا يتوقف عليها الشروع. احنا على السبورة ايش كنا - [00:28:06](#)

مقدمة الكتاب قلنا سواء توقف عليها او لم يتوقف لا يهم. لكن الشارع يختار رأي اخر ان مقدمة الكتاب لا يتوقف عليها وان مقدمة العلم يتوقف عليها الشروع وبالتالي العلاقة هي علاقة ايش - [00:28:30](#)

تباين كما يصدق عليه انه مقدم الكتاب يختلف عما يصدق عليه انه مقدمة علم. وبناء على هذا الرأي الذي انتهجه سار على ان والصلاة والسلام الايات الاربعة الاولى هي مقدمة كتاب لان لا يتوقف عليه الشروع في المقصود. وان ما سيذكر الان من التفريق بين الفصاحة والبلاغة - [00:28:46](#)

مقدمات علم لانه يتوقف عليه الشروع في المقصود. فلذلك انتهج هذا المنهج. ما ذكرت لكم على السبورة ايضا رأي اخر رأي الكثير من اهل العلم وبناء على هذا الرأي الذي ذكرته على السبورة انا اعتبر الايات جميعا. من بيت رقم اه الاول الى نهاية - [00:29:08](#)
المقدمة العلمية اعتبر كل هذه الايات مقدمة كتاب ومقدمة علم وهي مسألة اصطلاحية لا يترب فيها. تمام. الان ايش رحمة الله عليه

في البيت الخامس قال فصاحت المفرد في سلامته - [00:29:28](#)

من نفرات فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس ثم الفصح من كلام الناس ما كان من تنافر سليما. ولم يكن تأليفه سقيما وهو من التعقيد ايضا خالي ثم سيذكر بعد ذلك وان تكن مطابقا للحال. لماذا لم يكمل الشرط الثاني؟ لانه سينتقل - [00:29:46](#)

لموضوع اخر لمفهوم البلاغة. اذا في هذه الابيات الثلاث هو شرط الرابع بدأ المصنف او الناظم رحمة الله عليه عن مصطلح الفصاحة مصطلح الفصاحة مصطلح مهم على طالب علم البلاغة ان يكون على دراية به قبل شروعه في هذا العلم. ما معنى الفصاحة -

[00:30:13](#)

نبدأ نحلل كلمة الفصاحة من حيث اللغة الدلالة اللغوية. فصاحة ايش نوعها احبتي من المشتقات اللي هي مشتاق ولا هي مصدر مصدر. ممتاز. اذا كلمة فصاحة مصدر مصدر لاي فعل - [00:30:38](#)

مصدر للفعل فصح. فعولة فعالة لفعولة. فوزن فعالة مثل بلاغة. مش قلنا بلاغة ومصدر لاي فعل. بالغة فصاح مصدر لاي فعل فصح لان هذا الوزن فعالة انما يأتي مصدرا قياسيا للفعل الثلاثي - [00:30:57](#)

فاذا فصاح فعالة هي مصدر قياسي للفعل الثلاثي فصوحا طيب ما معنى الفعل فصوحة؟ الفعل فصح احبتي يدور معناه على الظهور والابادة الفعل فصوح او اذا اردت تقول للمصدر الفصاحة مثلا يدور معناها على الظهور والايمان المظهر والايمان مصادر - [00:31:19](#)

فناسب ان نفسر بها مصدر. فاذا الفصاحة يدور معنى هذه الكلمة في اللغة على ماذا؟ على الظهور والابانة نأخذ امثلة لغوية توظف فيها كلمة الفصاحة. نقول فصاحة اللب. هذا مشهور عند العرب. فصاحة اللب - [00:31:49](#)

ما معنى فصاحة اللب؟ قالوا خلوصه من الرغوة التي تعلوه. بحيث يظهر ويبان فصاعد اللب ما هي عند العرب؟ خلوصه من الرغوة الان يعني انا ما اشتغلت في هذا كثيرا لكن كانوا عندما يحلبون من الناقة او شيء - [00:32:12](#)

من ذلك اللب تكون عليه رغوة خلوص اللب من الرغوة بحيث يظهر سطحه ويبان هذا يسمى فصاحة اللب ويسمى اللب الذي حدث فيه ذلك لب فصيح تمام؟ اذا وهذا فيه معنى الظهور والابانة لانني اظهرت وجه اللب بعد ازالة الرغوة عنه. طيب استخدام اخر يقول يوم - [00:32:31](#)

مفصح يقولون العرب تقول هذا يوم مفصح. ايش يعني مفصح؟ قالوا يوم لا ريب فيه ولا قتر احنا في بلادنا من كل يوم صاحي ما في غير ما في غبار الجو صافي. فاذا السماء ظاهرة بيئة واضحة لا يوجد - [00:32:58](#)

قطر يغطيها ولا سحب يحجبها ايضا مأخوذة من مفصح. كذلك تقول انت في حياتك اليومية افصحت عما في داخلي. ايش يعني؟ اظهرت وابانت ما في داخل فان الاحبة من هذه الاستخدامات وغيرها نلاحظ ان فصوح التي مصدرها الفصاحة تدور على معنى ايش؟ الظهور - [00:33:23](#)

هو العبادة تدور على معنى الظهور والابانة. هناك طبقات على الجدار الله المستعان الان بعد ان درسنا المعنى الاصلي لكلمة دعونا نذهب الى دراسة معناها في علم البلاغة. البلاغاء اصحاب هذا العلم. على ماذا يطلقون مفهوم الفصاحة - [00:33:49](#)

احبتي في الحقيقة لا نستطيع ان نأتي بتعريف واحد للفصاحة ايضا هذه المشكلة تواجهنا في الفصاحة. نعم. الان قلنا البلاغة عندما اطلقناها على العلم قلنا هل نستطيع ان نعرف علم البلاغة بتعريف واحد - [00:34:19](#)

قلنا لها لماذا؟ احسنت. والفصاحة مشكلتها قليلة لا نستطيع ان نأتي بتعريف واحد للفصاحة لان الفصاحة يختلف مدلولها باختلاف متعلقها لان الفصاحة يختلف مدلولها باختلاف ايش؟ متعلقها. كذلك البلاغة ترى حتى البلاغة مش قلنا بلاغة الكلام لها مفهوم وبلاغة - [00:34:35](#)

المتكلم لها مفهوم اخر فاذا القضايا هنا فيها نوع اشتباه. او تشابه. القضايا فيها نوع تشابه. كما ان مصطلح البلاغة لم نستطع ان نعرفه بتعريف واحد بسبب اختلاف العلوم التي تدرج تحت علم البلاغة حتى مصطلح - [00:35:01](#)

البلاغة لغة هناك بلاغة كلام لها مفهوم وبلاغة متكلم لها مفهوم هذه مشكلة ايضا تواجهنا في الفصاحة والفصاحة احبتي لا تعرف بتعريف واحد بسبب اختلاف متعلقها. عرفنا لماذا لا نزرع بتعريف واحد؟ بسبب الاختلاف المتعلقة. طب ايش متعلقات الفصاحة؟

طاح ثلاثة عندنا فصاحة كلمة وعندنا فصاحة كلام وعندنا فصاحة متكلم فإذا الفصاحة قد تتعلق بالكلمة الواحدة قد تتعلق بالكلام وقد تتعلق بالمتكلم فنقول كلمة فصيحة اذا عندنا فصاعد كلمة ونقول كلام فصيح - 00:35:45

اذا عندنا فصاحة كلام ونقول متكلم فصيح اذا عندنا فصاحة ايش؟ متكلم. بينما في البلاغة بذكر محاضرة في البلاغة ايش عندنا احنا في استخدام كلمة البلاغة؟ عندنا فقط متكلم بليغ - 00:36:20

وعندنا كلام بليغ فمتعلقها اما بلاغة كلام او بلاغة متكلم. هل عندنا بلاغة كلمة؟ لا فإذا الفصاحة متعلقاتها ثلاث. والبلاغة متعلقاتها اثنان عندنا فصاعد كلمة وفصاعد كلام وفصاحة متكلم واما البلاغة فعندما درسناها وعرفنا ان البلاغة اما بلاغ كلام او بلاغ متكلم. وما عندنا بلاغة - 00:36:40

فالبلاغة لها متعلقان والفصاحة لها ثلاث متعلقات المحصل النهائي اذا عندنا احبتي اه خمسة مصطلحات سندرسها الان. ايش يعني

فصاحت الكلمة؟ ايش يعني فصاحة الكلام؟ ايش يعني فصاحة المتكلم؟ بعدين - 00:37:13

كيف بدنا ننتقل للبلاغة؟ ايش يعني بلاغة كلام وايش يعني بلاغة متكلم؟ طبعا هذا الرابع والخامس درسناه سابقا فقط اعادة. الجديد جواك دراسة متعلقات الفصاحة. لذلك انت انظروا في المنظومة الان ايش قال مش احنا؟ قال فصاحته المفرد يعني يقصد الكلمة -

00:37:36

فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس. انتهى من الكلام عن فصاحة الكلمة الان بده ينتقل الى

فصاحة الكلام. ثم الفصح من كلام الناس ما كان من تنافر سليما ولم يكن تأليفه - 00:37:56

وهو من التعقيب ايضا خالي بعدين راح ينتقل لايش؟ او ما راح ينتقل لفصاحة المتكلم لأ راح ينتقل للمصطلح الرابع آ بلاغة الكلام

بعدين راح ينتقل للمصطلح الخامس بلاغة المتكلم بعد ذلك سيعود الى فصاحة المتكلم. وهو لماذا اخر؟ لانه اه تعريف - 00:38:16

المتكلم وفصاحة المتكلم فيه نوع تقارب كبير. فقال اذكرهما بعض تمام؟ لذلك اخر تعريف فصاحة المتكلم الى النهاية. طيب اذا سابدأ بواحدة واحدة على طريقة الناظم رحمة الله عليه. فنبدأ احبتي بدراسة - 00:38:39

دراسة فصاحة الكلمة. نبدأ بدراسة فصاعد الكلمة عندما نقول هذه كلمة فصيحة اذن هناك معيار نفس الطريقة السابقة. هناك ايش؟

معيار. ما هو المعيار الذي به نحكم على انه هذه الكلمة فصيحة. طيب - 00:38:56

فلا سيعطينا هذه المعايير هو الان في النظر اعطانا ثلاثة معايير. قال فصاحة المفرد في سلامته. من نفرتة او من نفرة فصاحات المفرد

في سلامة من نفرة فيه. قال ومن غرابته يعني سلامته من الغرابة - 00:39:20

قال وكونه مخالف القياسي يعني والسلامة من كونه مخالف القياس. فلا بد من السلامة من ثلاثة اشياء. لابد من سلامة ثلاثة اشياء قال

فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه السلامة من النفرة السلامة من الغرابة والسلامة من مخالفة - 00:39:40

ايش معنى هذه الامور؟ هذا ما سنبدأ في تحليله باذن الله. اذا فصاحة الكريمة الكلمة احبتي معيارها ثلاثة امور. الامر الاول. ما هو؟

اقرأوا الشرح. تابعوا معي في الشرح. قال - 00:40:00

الامر الاول التنافر بين حروفها. طبعا انا كنت افضل انه ايش كتب الامر الاول هو يبقى الامر المطلوب الاول وهو شوط فصاحة الكلمة

قد عبر عنه الناظر بقول هي المصاحف فبين انه يشترط لفصاحة الكلمة ان تخلو من ثلاثة امور. ها - 00:40:23

انتبهوا على اللي بنتخبوا وبعدها عاخط تبين انه يشترط لفصاحة الكلمة ان تخلو اللي هو السلام. ان تخلو بمعنى سلامتها صح؟ ان

تخلو من ثلاثة سلامتها من ثلاثة امور. ايش هذي الامور الثلاث؟ واحد - 00:40:41

ان تكون سليمة من التنافر بين حروفها سلامتها من ايش؟ من تنافر الحروف. سلامة من تنافر الحروف. ما هو تنافر الحروف؟ تنافر

الحروف كما عرفه آ الشارع هنا تعريف جيد مقبول هو وصف في الكلمة - 00:40:59

يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها يوجب ثقلها على اللسان وعسرة النطق بها. عندما تقول والله هذه الكلمة فيها تنافر بين

حروفها. ايش معنى هذا المصطلح؟ انه هذه الكلمة يوجد هناك تنافر بين حروفها. ايش يعني التنافر؟ اه انه - 00:41:23

الكلمة هذا وصف انت وصفت الكلمة انه فيها تنافر. اذا هو وصف للكلمة وصف للكذبة يوجب ثقلها على اللسان. يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها انت لا تصف الكلمة بان فيها تنافر الا اذا كانت ثقيلة على لسانك وهناك عسر في عملية النطق والتلفظ -

00:41:48

بها تقول اه اذا وجدت هذا المعيار في الكلمة تقول هذه الكلمة فيها تنافر حروف فيها تنافر حروف. عرفنا ايش يعني تنافر الحروف؟

وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان ثقيلة صعب تطلع - 00:42:14

اللسان يعني مش قادر يعطيها. وعسر في النطق بها تمام الان التنافر ايها الاحبة وهذه معلومة لم يذكرها الشارع اكتبوها عندكم

التنافر بين الحروف على قسمين هناك تنافر درجة عليا - 00:42:30

وهناك تنافر درجة سفلى التنافر على نوعين تنافر درجة عليا اعلى انواع التنافر تنافر شديد هذا يسمى التنافر من الدرجة العليا وهناك

تنافر درجات دولية او سفلى عنبر كما تشاء. وهو تنافر قريب. يعني ليس ذاك التنافر العظيم الشديد - 00:42:50

لكن يوجد تناظر فاذا التنافر مراتب ليست كل التنافر على مرتبة واحدة. هناك كلمة تنافر حروبا كبيرا جدا. بحيث اللسان لا يستطيع

يتلفظ بها. وهناك كلمة فيها تنافر لكن التنافر يعني يمكن ان كما يقول ان ان يسير او ان يقبل بشكل عام. لكن - 00:43:14

يوجد. فلذلك البلاغيون يهتمون بهذه التصنيفات. تصنيف التنافر الى تنافر درجة عليا وتنافر درجة سفلية. طيب نأخذ مثال على النوع

الاول كلمة فيها تنافر درجة عليا. قالوا مثالها كلمة الخع. ذكرنا الشاب عند الخبر - 00:43:36

الهعفر سألوا اعرابيا فقالوا اين دابتك قال تركتها ترعى قيل شجرة من شجر الصحراء والبادية اسمه تمام؟ فسئل الاعرابي اين تركت

اين تركت الناقة او الدابة؟ فقال تركتها ترعى البعقع. يعني تأكل من البعثع - 00:43:56

احبتي هذه الكلمة يعني حاولوا ان تنطقوا بها ثلاث اربع مرات من دون اخطاء صعبة. يعني ممكن تمشي معكم لوع كوع ثقيلة على

اللسان اليس كذلك؟ فيها نوع ثقل وعسر يعني لو الطالب قرأها ابتداء حتى لو كان ضليع في اللغة يحتاج - 00:44:26

يعني يتأمل فيها يعني لولا اني انا اعرفها قديما لربما تنكأت بها قلبهم هذا مثال على درجة عليا من التنافر. الان برأيكم ما الذي سبب

التنافر في هذه الكلمة؟ ما الذي سبب تنافر - 00:44:51

الحروف في هذه الكلمة بحيث اصبحت آآ من النوع العسير الذي يصعب النطق به وفيه ثقل ما الذي سبب ذلك عندما تأمل علماء اللغة

والبلاغة في هذه الكلمة قالوا الذي سبب - 00:45:07

فيها اه هذا العسر في النطق هو تقارب الحروف. تقارب الحروف الهاء همز فهاء كن ثم عين حاء او بشك تتعلم بالتجويد انه اول اشي

مخرج الهمزة بعد مخرج الهمزة بيحي مخرج ايش؟ الهاء. طب بعد مخرج الهاء - 00:45:23

قديش هناك هناك مخرج العين فتقارب مخرج الهاء بعده مخرج العين فالانتقال من مخرج الهاء الى مخرج قريب منه مخرج العين ثم

بعد ذلك الانتقال لمخرج الخاء وليس بذاك المخرج ايضا البعيد ثم العودة الى مخرج العين. هذا التقارب في مخرج الحروف هذا

- 00:45:43

في مخرج الحروف سبب تنافرا فاذا هذه الكلمة سبب التنافر فيها ايش تقارب مخرج الحروف في البعد اعطى قاعدة عامة وقال كل

كلمة فيها تقارب في مخرج حروفها تكون هذه الكلمة فيها تنافر - 00:46:15

البعض عم ايش قال؟ اي كلمة فيها تقارب مخرج الحروف معانها هذه الكلمة لابد وان يصبح فيها تنافر بين فيها طرد القاعدة فقال

مخالب تقارب مخرج الحروف سبب يؤدي الى التنافر دائما - 00:46:39

لكن في الحقيقة لم يرتضي هذا الرأي كثير من علماء البدعة. قالوا لا ليس دائما تقارب مخرج الحروف يسبب لدينا تنافر بدليل ان

القرآن وردت فيه كثير من الكلمات يوجد فيها تقارب بين مخرج حروفها نعطي مثلا مثال - 00:46:58

قال سبحانه وتعالى الم نخلقكم من ماء مهين؟ الم نخلقكم قاف كاف القاف بعديها مباشرة الم نخلقكم بدك تحكي هذه الكلمة مش

فصيحة في القرآن هذا القرآن واستخدم هذه الكلمة وانت تلاحظ انك تستطيع ان تقرأها بسهولة. الم نخلقكم من ماء مهيم؟ تتعلم

الحكم التجويدي؟ كذلك يقول مثلا اه كذكركم - 00:47:21

اباءكم كذكركم تكرار الكافات مثلا كذكركم. طبعاً ربما هذا مثال لا يصلح كثيراً يعني كذا الذال بعيد لك ربما هذا المثال دعوه لا نطبقه كثيراً هنا في مشكلة التكرار تكرار حرف الكاف البعض يجعله يسبب تنافر تكرار - [00:47:48](#)

الواحد في الكلمة لكن لا ينطبق على قضية تقارب المخارج. لانه المخارج واضح انها بعيدة. فاذا المثال الم نخلقكم هذا المثال الذي يحضرنى الان. فنخلقكم فيها تقارب اه مخارج بين القاف والكاف ومع ذلك لم تسبب تنافراً. ونستطيع ان ننطق بها بسهولة. اذا اه وضع قاعدة عامة ان تقارب - [00:48:11](#)

هو الذي يؤدي الى التنافر ليس بصحيح. طب ضعوا لنا ضابطاً ندرك فيه ان هذه الكلمة حروفها متناثرة وهذه حروفها غير متناثرة. بدنا نضع ضابط. قالوا لا يوجد ضابط الا الذوق - [00:48:31](#)

الذوق السليم. اكتبوا هذا عندكم ادراك التنافر بين الحروف يعود عند البلاغيين الى الذوق السليم الى الذوق السليم العربي الذي يعتاد كلام العرب ويعرف اساليبهم في الاحرف وفي اخراج الحروف بذوقه السريع - [00:48:47](#)

يستطيع ان يحدد ان هذه الكلمة فيها تنافر او ليس فيها تنافر فاذا مررت ادراك التنافر على الصحيح هو الذوق السليم وليس بسبب تقارب مخارج الحروف. قد يكون تقارب مخارج الحروف - [00:49:08](#)

ساعد او جعل الذوق يدرك ان هذه الكلمة غير فصيحة. لكن ليس دائماً تقارب وخارج الحروف يجعل الذوق يحكم ان هذه الكلمة غير فصيحة. لا. ممكن يكون هناك تقارب في الحروف في مخارجها. والثوب يحكم عليها ان ما فيها تنافر - [00:49:27](#)

انه ما فيها تنافر. فاذا ادراك التنافر بين العروض مرجعه ايش؟ الذوق. الذوق السليم وليس ضابط تقارب مروءة وعدم تقاربها. وعرفت طبعاً كل هذا الكلام كان عن التنافر في الدرجة العليا صح؟ طب بدنا نذكر يا شيخ تنافر لكن من الدرجة الدنيا السفلى - [00:49:46](#)

يمثلون للتنافر من الدرجة الدنيا السفلى اه بيت امرئ القيس معلقته المشهورة وهو يصف بيضة الخضر وعلى فكرة امرؤ القيس هو اول من شبه المرأة بانها بيضة هو اول من شبه المرأة بانها بيضة وعلى طريقة امرئ القيس نزل القرآن الكريم في وصف الحور العين كانهن - [00:50:05](#)

بيض مكنون. اول من شبه المرأة بانها بيضاء واستعار لها ابن القيس وعلقته وبيضة خدر لا يرى وخبأها تمتعت باللهو بها غير معجل تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراسا لو يسرون مقتلي - [00:50:32](#)

فامرئ القيس هو اول من شبه المرأة بالبيضة وعلى طريقته جاء القرآن الكريم في وصف الحور العين بانهن البيت. طبعاً لماذا؟ طبعاً اي بيت يقصد؟ هل يصل الدجاج القيصر بيضة النعامة - [00:50:52](#)

يشبونها بيضة النعنع بيضة النعم كبيرة هكذا لا بيضة النعام لها عند العرب ذوق خاص اولا لون بيضة النعام ليس الابيض. لونها بين البياض والصفة تمام؟ ومحفوظة ومحروسة. لا احد يشترط في الصحراء ان يقترب من بيض النعام. يعرف انه محكوم عليه من - [00:51:10](#)

فتشبيه المرأة بانه بيضة له دلالة كبيرة عند ابن ابي القيس ايش؟ الصون والحماية هذا اول شيء. ثم هي بيضاء ملساء ناعمة بيضة النعامة وهذا فيه وصف جمالي في النساء. ثالثاً انها بيضة بين اللون الابيض واللون الاصفر - [00:51:33](#)

والعرب كانت تفضل هذا اللون احنا ممكن نسميه الان الحنطي نسميه احنا ايش؟ بين الابيض والسفرة العرب كانت تعتبره معلم من معالم جمال المرأة. فوصف المرأة بانها بيضة بيضة نعام. هذا له دلالات كبيرة. وربما - [00:51:57](#)

يبسر لنا شيء في شرح المعلقات ستدركون ان امرئ القيس كان فناناً مبدعاً في وصفه لبيضة الخيط. المهم في وصفه لبيضة الخطر ماذا يقول؟ يقول في وصف شعرها لهذه المرأة بيضة الخطر التي اه يعني استمتع بها طبعاً هو لا يقصد - [00:52:16](#)

الناحية اللي سامحوني الناحية الجنسية الان التي تخطر في ذهننا البعض يقول ابن القيس هو قصد الناحية الجنسية مباشر ويريد لا امرئ القيس هو يريد معنى اخر ابعده هو يريد العزة والملك لانه استطاع ان يأتي ويدخل على بيضة الخضر موجودة الحراس الذين يقفون عليها من اقوامها. فويل امور اخرى ليس - [00:52:40](#)

الكلام لكن حتى لا يؤمن البعض كما هو دامج وشائع دائما ان امرئ القيس هو اه يعني الشاعر المشغول فقط بالوصف للنواحي غير اخلاقية او ما شابه ذلك. هسا عنده مشاكل مش بنزكي ابن القيس. لكن انا اقصد طريقة فهم كلام امرئ القيس. انا فقط ناحية اشباع غرائز - [00:53:00](#)

هذه طريقة غير صحيحة والله تعالى اعلم. المهم وهو يصف بيضة الخيط. ايش يقول؟ يصف شعرها. يقول وفرع الفرع هو الشعر يزيل المتن المد او ظهر انه مفرغ يزيد المدنى يزين ظهرها. وفرع يزيد المتن اسود فاحما يعني اسود - [00:53:20](#)
شديد السواد وهذا جمال في الشهر الماضي. وفرع يزين المثني اسود فاحم اثيف كقنو النخلة الموطن الشاهد في البيت الذي يليه غذاره مستجزرات كلمة مستجزرات الى العلا ظل العقاص في مثني ومرسل - [00:53:42](#)
الان ابني القيس هو يصرف اه شعر محبوبته بيضة الخضر يصفه بانه فرح يزيل المبنى اسود فاحنا نستخدم اللون الاسود بنفعش نستخدم اللون الاسود قد اثبتة. ايش يعني اكيد؟ يعني كثيف - [00:54:06](#)

اولا انت الان حاول تتخيل هذي المنظر الذي يرسمه من القيس شعر لفتاة شعر كثيف اثيثا يشبهه بقنو النخلة المتعثر. بتعرفوا مشايخنا لما تروحوا على الدكاكين والبقالات مش بنشتري مثلا اه تبع البلح - [00:54:27](#)
ايش بتسموه تبع البلح مش بتكون هيك في بلحات بلحات بلحات اله راس كبير ومسك. صح. عرفت هيك البلح بكون طالع منه. و هيك على الشجرة يكون على الشجرة بهذه الصورة. احنا بنذهب للبقالات وبنشتري مباشرة. هذا هو القنوة النخلة المتعثر. هيك بكون. ويشبه شعر محبوبته - [00:54:44](#)

لانه هكذا اسود فاعل كثيف يقل من نخلة المتعشرين ثم ايش قال؟ ما زال يكمل في في وصف شعر محبوبته او بيضة الخدر. قال غذاره مستجزرات الى العلا. ايش الغداء - [00:55:06](#)
خصلات الشعر التي تصنعها المرأة. مش المرأة بتصنع امام وجهها خصلات شعر مش انا ما بعرف بس المرة بصنع خصلات شعر امام وجهها صح؟ هادي خصلات الشعر حاول تتخيل معي كيف الموضوع؟ بعض الفتيات - [00:55:23](#)
ارسلها وبعض الفتيات ايش بتعمل قصة الشعر؟ ترفعها الى الاعلى بس عشكل حلقة هيك بتمسكها بترفعها هون خصلة الشعر تلويها وترفعها وترويها وترفعها. واكثر من خصلة بترويها بترفعها. هذا معناه مستجزرات اي مرتفعات. فيقول هو - [00:55:41](#)
خصلات شاعرها غداء الخصال مستجزرات اي مرتفعان الى الاعلى. فهو ما زال يرسم المشهد كامل بهذه المحبوبة الشعر من الخلف لاحظوا واولا رسم لك مقطع خلفي لشارع شعر اسود فاخر - [00:56:00](#)
كثير يشبه قرو النخلة المتعففة فوق باطه ثم الى ان يرسل لك مقطع امامي للشعر. انه غذار هذا الشعر وخصال هذه الشعر ليست مرسل الى الاسفل. لا محبوبته ترفعها الى الاعلى ترفع فصلة ورا خصلة. فالان تاخذ المشهد كامل شعر اسود كثيف وخصال ترفعها الى الاعلى. طبعا تضل - [00:56:21](#)

وفي رواية تدل المدار في مثني ومرسلي انه اه المدارة المشط والبكاء اللي قاموا يستخدموها النساء. الامشاط والبكر وما شابه ذلك تضيع في هذا الشعر. ما بين مثني اللي هو الغداء - [00:56:45](#)

خمس تجزرات وما بين مرسل وهو الشعر الاديب اللي هو الذي هو ككلو النخلة فاذا يسروا معبوبة الان من كثر هذا شعر كثيف وخصل طالعة وخصل نازلة وما شابه ذلك من كثر هذه الخصل المشط يضيع في هذا الشعب تظل - [00:57:03](#)
ما بين مثني وما بين مرسل. طبعا هذه كناية على انه هذه المرأة ايش يا مجدي مخدومة انها بنت مرفهة لانه من اللي فاضي البنات الفاضيات يعملوا شعر بهادي الصورة وترفعي الغدائل وبتنزلوا كل هذه الامور. اذا اكيد ان لها من يخدمها - [00:57:21](#)
يصف هذا الشعر وينظمه. كل هذه كنايات بعيدة من امرئ القيس ابعد مما طهره النصوص لكن دعوها في مواضع ان شاء الله فاذا هي ممكن الشاهد طبعا انا احبتي يحب دائما انه الطالب لا يأخذ فقط المثال ككلمة من اشعار العرب خاصة ويمشي وهو مش -

[00:57:40](#)

ايش معنى هالكلمة؟ نحن ممكن نقول قبائله مستجزرات انه التنافس زي كلمة مستجزرات. لكن يهمني ان نبدأ ننمي الملكة الذوقية

من طالب العلم. هل يجيب لي البلاغة. اما مجرد اعطاء البيت وهكذا نسير من دون محاولة اشعار الطالب او تعليم الطالب بعض

المصطلحات بعض الكلمات او المفردات الغريبة لا اظن - [00:58:01](#)

منهج سليم في خاصة في علم البلاغة. المهم الاشكال وين؟ في كلمة مستجزرات. حكم كثير من علماء اللغة على انه هذه الكلمة التي

استخدمها امرة القيس مستجزرات اه فيها تنافر حروف - [00:58:21](#)

فيها تنافر حروف مستجزرات مستجزرات قالوا كان اقحام الشين بين التاء والزاي سببان تنافر. اقحام الشين مستجزرات. هذا اقحام

الشين بين التاء والزاي سبب هذا النوع من اه التنافر لكنه ليس تنافر درجة عليا يعني تنافر يمكن قبوله - [00:58:38](#)

طبعاً في النهاية الذين حكموا على انه هذه الكلمة فيها تنافر حروف اعتمدوا على ماذا؟ قلنا على الصحيح على الذوق. الان الذوق

السليم لكن السليم متفق بين الجميع لا ممكن يأتي شخصان ذوق سليم يقول ان هذه الكلمة لا ارى فيها تنافراً. ممكن ممكن -

[00:59:06](#)

فلذلك كثير من الكلمات سيقترب الذوق في تحديده. طبعاً الذوق كما قلنا اصحاب الدراية باللغة. ليس ذوق العامي الذي لا يعرف شيئاً

فيه العرب والعيال الاحرف كيف تستخدمها العرب؟ نحن نتكلم عن شخص له دراية بطريقة العرض في التلفظ بالكلمات. لكن حتى لو

كان عندنا مجموعة من العلماء عندهم - [00:59:23](#)

ايه رأيك؟ يمكن ان يختلف الذوق بين عالم وعالم. وان لماذا انبه على هذه القضية حتى تدرك من الان اننا ربما سنعطي امثلة على

بعض القضايا لكن هذه الامثلة غير محصورة يمكن يكون المثال خطأ - [00:59:43](#)

فكل كتب البلاغة تمثل للتنافر الذي هو من الدرجة الدنيا بكلمة مستجزرات التي استخدمها يقول القيس لكن هل هذا محسوم فعلاً

قطعا انه هذه الكلمة فيها تنافر لا هذا مثال اتي به احد العلماء وثم كل كل المصنفين بعد ذلك اصبح يستخدم هذا المثال بعضهم -

[01:00:00](#)

قبل ان يذكر المثال يمكن يكون المثال خطأ. خاصة في علوم البلاغة لانه كثير منها ذوقية. فبدنا ننتبه انه لا نجزم مباشرة خلص بما

انه قالوا انه المستجزرات فيها تنافر اذا كلمة غير فصيحة باتفاق الجميع. لا ممكن شخص يقول لا ما فيها تنافر. انا فقط على منهجية -

[01:00:20](#)

التعامل مع الامثلة البدنية. تمام طب نبهنا عالوقت فاذا عرفنا الان الشرط الاول من شروط الكلمة الفصيحة. ايش الشرط الاول

الخلاص السلامة من التنافر وقلنا ما هو التنافر بين الحروف؟ هو وصف في الكلمة. يوجب الثقة لها على اللسان وعسر النطق بها -

[01:00:40](#)

كيف ندرك انه هذه الكلمة فيها تنافر او لا يوجد فيها تنافر؟ بالذوق. وقضية تقارب الحروف مخارج الحروف او عدم تقاربها. ليس هو

الضابط الصحيح وعرفنا ان التنافر على قسمين تنافر درجة عليا ومثلنا له بالبؤخر وتنافر درجة سفلى مثلنا له بالمستجزرات. طيب

نتنقل - [01:01:02](#)

الى الشرط الثاني. قال الامر الثاني الذي يجب ان تخلص الكلمة منه حتى تكون كلمة فصيحة ان تخلص من الغرابة في معناه ان

تخلص من ايش؟ الغرابة في معناها. اكتبوا عندكم بان تكونوا الكلمة - [01:01:22](#)

انا الان بدي افسر اه ما معنى الغرابة؟ عفوا اكتبوا بالقرب معنى الغرابة. ما معنى الغرابة الغرابة الذي ينبغي للكلمة ان تخلص منها

حتى تكون كلمة فصيحة. الغرابة ان تكون الكلمة وحشية - [01:01:47](#)

غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال الغرابة ان تكون الكلمة وحشية. ايش معنى وحشية؟ يعني غير مألوفة تقول حيوان وحشي.

يعني غير مألوف صح؟ ليش غير مألوف؟ لانه ليس من يحوم حولك بينما الحيوانات اللي دايماً حوالينا بنسميها حيوانات ايش؟

مستأنسة صح؟ اليفة مستأنسة والوحشية التي تكون بعيدة عن - [01:02:06](#)

فكذلك انهم يقولون الكلمة توصف بانها غريبة اذا كانت وحشية بعيدة عن لا تستخدمها العرب فالكلمة الغريبة او الغرابة ان تكون

الكلمة وحشية المعنى غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال. مش مستأنس الكلمة هذه ما احد يستخدمها. اول مرة بنسمعها او

قليل جدا استخدامها - 01:02:33

فالغربة اذا هذا معناها ان تكون الكلمة ايش وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال. طب اه هذا مفهوم الغابة من الذي يحدد انه هذه الكلمة غريبة هل شخص بعد الف واربعمية سنة ما فتح معجم من معاجم اللغة العربية ولا يعرف شيء من طرق العرب في كلامها لا يعرف شيء من غريب اللغة - 01:03:01

سمع كلمة هكذا لم يفهم معناها قال هذه الكلمة غريبة؟ لا بدنا ننتبه يا مشايخ. لانه احنا الان كلنا عوام في اللغة كنا عوام الذي يحكم انه هذه الكلمة وحشية ولا مستأنسة هو المتبحر - 01:03:25

في غريب اللغة وفي دراية مفردات اللغة العربية فالشخص المتبحر الذي يطلع على معاجم اللغة وقرأها وصار عليها وعرف اهم الكلمات بين العرب العرب القدماء في اشعارهم في خطبهم بعد هذا التبحر وهذا الاستقراء وهذا هو تكوين هذه - 01:03:43
والثروة اللغوية العالية اذا جاءته كلمة شعرها غريبة وحشية غير مأنوسة الاستعمال اه يقول هذه كلمة غريبة هو الذي يقول هذه الكلمة غريبة فايالك يا طالب العلم وانت ما زلت لا تقرأ ولا تحفظ معجبا واحدا من معاجم اللغة ان تعطي لنفسك - 01:04:07
احقية الحكم على هذه الكلمة بانها غريبة او غير غريبة. انه احنا بدنا نشوفها نية غريبة عند العرب ولا غير غريبة عندهم. ومن الذي المتبحر فهمنا هاي الصورة؟ طيب فاذا الكلمة حتى توصف بانها فصيحة يجب ايضا ان تخلص من ايش؟ من الغربة - 01:04:29
فتكون كلمة مؤنوسة الاستعمال مألوفة وليست كلمة نادرة الاستخدام عند العرب بحيث اذا سمعها المتبحر في اللغة لا يستطيع ان يقف على معناها الا بالرجوع الى معاجم اللغة الدقيقة عرفت؟ هذا هو ضابطها حتى نقول انها غريبة. انه المتبحر في اللغة اذا سمعها لا يفهم المراد منها الا بالرجوع الى - 01:04:50

كتب المعاجم الدقيقة التي تبحث في اللغات العربية الشاذة والنادرة وقليلة الاستعمال. اه توصلت الكلمة المستخدمة لهذه الدرجة الكلمة هذه فيها مع ربنا طب نأخذ مثال على الغرامة كلمة فيها غرامة - 01:05:19
قاربة عند الائمة نفس الائمة حكوا من هذه الكلمة غريبة. ما منعرف مين بيستخدمها. قال المثال الذي بين ايديكم. روي ان عيسى ابن عمر النحوي سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس - 01:05:37

هاظا رجل عجيب. فقال ما لكم تكعكاتم علي تكأكؤكم على ذي جنة على مجنون. فرقعوا عني فهذا الرجل كان راكب الذهب هذا وظاهر انه يعني عنده بعض الناس احبتي بكون واقف له على كلمة كلمتين ثلاثة غريبات والناس ما بتعرفهم - 01:05:52
ينزل فيهم في الخطب وكل ما يكون في مجلس بتكلم فيهم حتى يورجي الناس اللي امامه انه انا عندي كلمات غريبة وهذا جهل. ليس الذكاء انك في الاماكن والمحافل العامة تستخدم كلمات لا يفهمها الناس حتى تريهم علو كعبك وفي ادراك مفردات العربية. هذا جهل احبتي - 01:06:14

ليس ذكاء وليست مهارة. المهارة ان تأتي بكلام يفهمه الناس لكن ترتبه بشكل مقبول يدخل الى نفوسهم. هذه كلام يفهمه الجميع ترتبه وتنظمه بحيث يدخل الى النفوس ويقرع القلوب. اما تأتي بكلام لا يفهمه الناس اللي امامك. ايش - 01:06:34
ما فهم ما استفادوا شيء فقط اظهر قدرات الموضوع لأ ننتبه على امرهم. فايش من عمر النحو الظاهر كان له كم كلمة من هالكلمات اللي سمعت الغريبة كنت موقعة عالحمار فاجتمع الناس عليه - 01:06:54
فقال لهم يا رجال مقاوم قال ما لكم تكأكؤتم؟ يعني ايش تجمعتهم؟ بمعنى تكأكؤتم ايش؟ تجمعتهم. ما لكم تكأكؤتم علي كتكأكؤكم علي ذي جنة على انسان مجنون. والناس متى بتشتغل؟ بتشوف انسان مجنون - 01:07:08

بتجتمع عليه مثلا اه شو بعمل هذا وتصرفات؟ ما بكم تفعلكتم علي كتكأكؤكم عن هذه الجنة؟ افرقعوا عني. كلمة فرنقعوا. احنا بنستخدمك اذهبوا عني. هذا المتداول عند العرب. اذهبوا انصرفوا. فرنقعوا يعني بهذه الكلمة بحد ذاتها غريبة - 01:07:23
فقال هذا المثال هو هذه الكلمات الثلاث غير فصيحة. ليش غير فصيحة لان فيها غربة لان فيها غربة. طبعا ممكن واحد يقول لي يا شيخ انا فهمتها. انت فهمتها لانه ربما استخدم الكثير في حياتنا. احنا بنحكي لواحد كتير في ايام افرانكا. لكن عند - 01:07:41
عندما وقعت هذه القصة بتاريخها الزمني كلمة فرانكو هو دكاكاته ما كانت مشهورة عندهم. ما كانت مشهورة فتحوا عندي باب من

هذه الكلمة طيب فهذا اذا الشرط الثاني الشرط الثالث هي فصاعد الكلمة. اذا ايش الشرط الاول؟ السلامة من التنافر بين الحروف.

الشرط - 01:08:04

السلامة من الغرابة. بتقول كلمة فصيحة ما بصير تكون غريبة لا يدركها المتوحد في اللغة الا بالرجوع الى المعاجم الدقيقة الشرط

الثالث اه السلامة من مخالفة القياس الصرفي او السماع العربي في الكلمة. اكتبوا او السماع - 01:08:24

هذه يظنها جيدة السلامة من مخالفة القياس الصرفي او السماع العربي الان احبتي نحن درسنا علم الصوف سابقا اليس كذلك؟ عرفنا

كيف تبني المصادر عرفنا كيف تشتق اسماء الفاعل واسماء المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة. اه عرفنا الاعلان - 01:08:44

مش درسنا اعلان قلب واعلال حذف واعلال نقل ودرسنا انه هناك اضعاف وما شابه ذلك. هذه كلياتها قضايا صرف وقواعد استنبطها

العلماء من خلال ايش من خلال تتبع كلام العرب - 01:09:11

وتدبر المفردات اللغوية بحد ذاتها. علماء الصرف تتبعوا المفردات اللغوية. فاستخلصوا لنا قانون او قاعدة اعلان القلب وقاعدة اعلان

النقل وقاعدة اعلان الحج. واستخلصوا لنا ان العرب عندها اضعاف قاعدة الاضعاف استخلصوها. استخلصوا لنا اشتقاق - 01:09:28

الفاعل اسم المفعول. فكل هذه القواعد الصرفية استخلصها العلماء من خلال ايش؟ استقراء لكلام العرب. تمام. فالان لو انا اتيت بكلمة

واردت ان اعرف والله كيف استخدمه كيف انطق بها - 01:09:48

هل فيها اعلان قلب ولا ما فيها اعلاء قلب ولا فيها نقل او ما شابه ذلك؟ بدي اطبق على القوانين اللي وضعها علماء الصف حتى انطق

بها بالشكل الصحيح حتى - 01:10:04

انطق بها بالشكل الصحيح. بدي اتبع هذه القوانين. هذه القوانين اصلا علماء الصرف استنبطوها من ايش؟ من كلام العرب. فانا فعليا

اقيس الكلام الذي اتكلم به الان على طريقة العرب قديما في الكلام. اليس كذلك؟ تمام. الان لو اتيت انا بكلمة واستخدمتها -

01:10:14

لكن لم استخدمها على طريقة العرب في الكلام. باختصار خالفت القاعدة الصرفية لها تنقل هذه الكلمة غير فصيحة لانها خالفت ايش

القاعدة الصرفية. القاعدة الصرفية اللي هي اصلا مستنبطة من كلام العرب. اذا انا في الحقيقة خالفت طريقة العرب في التلفظ بهذه

الكلمة - 01:10:34

لانه قائد الصرفية هي مأخوذة من كلام العظم. هيك الطريقة المنطقية. اذا انا لما انطق بهذه الكلمة خلاف القاعدة الصرفية اذن انا

فعليا نطقت بها على خلاف طريقة العرض في التكلم. في التكلم - 01:10:56

فبتكون هذه الكلمة اللي نطقت بها غير فصيحة. نؤخذ مثال يتضح بالمقال ان شاء الله يقولون ابو النجم في لاميته المشهورة ام

الرجز اتى ببيت ايش قال الحمد لله العلي الاجلالي - 01:11:13

الواسع الفضل الوهوب المجزري الحمد لله العلي الاجلال الواسع الفضل الوهوب المجزع. يحمد الله سبحانه وتعالى ويثني عليه قالوا

ابو النجم وقع في مخالفة للقواعد الصرفية وللقياس الصرفي في اي كلمة في هذه البيت؟ قالوا في كلمة الاجلالي الحمد لله العلي

الاجلالي. كلمة الاجل - 01:11:33

فان المشكلة في هذه الكلمة احبتي المشكلة في هذه الكلمة الاجل اجتماع لا ميل متحركتين اجتماع لا مي يعني اجتمع حرفان من

جنس واحد اشتبه حرفان متتاليان من جنس واحد - 01:12:05

القاعدة الصرفية بتقول اذا اجتمع حرفان متتاليان من جنس واحد في كلمة واحدة سواء كان الاول متحرك او ساكن يجب اضعاف

الاول في الثاني. قاعدة الاضعاف ايش القاعدة هي قاعدة صرفية انا ما بدي باذن الله بتعرفها. انا بس بهمني تفهم الفكرة. انه القاعدة

الصرفية تقول اذا اجتمع حرفان متماثلان من جنس واحد - 01:12:38

في كلمة واحدة وكان الاول متحرك او ساكن. فانه يضاعف في الثاني الا في اوزان معينة العرب الا في اوزان معينة استندناها العرب.

لذلك ايش يقول ابن مالك في الفيته اولا اثنين محركين في كلمة اضعف لا - 01:13:05

لصفا في وذل وكل ولب الى اخر ما ذكره. فهناك استثناء من القاضي. تمام ما في مشكلة. لكن ايش القاعدة الاصلية اذا بتقول قاعدة

الادغام اذا اجتمع حرفان متماثلان متتاليان في كلمة واحدة سواء كان الاول متحرك او ساكن - [01:13:25](#)

اننا نضعم الاول في ايش؟ في الثاني الان كلمة الاجل العرب كيف تنطق بها هيدي كلمة طبطبت عليها هذه القاعدة ليست مما هي مستثنى. فالعرب تنطق بها بالادغام الاجل لماذا اجتمع حرفان متماثلان متتاليان في كلمة واحدة؟ الاول متحرك والثاني متحرك

فيدخل الاول في الثاني طبعا بعد اسكان الاول - [01:13:45](#)

والمحدث كيف بدي اطلبهم في الثاني؟ بدي اسكره بعد الاضعم. تمام؟ فالعالم تقول الاجل ولا تقول العرب الاجنب ابو النجم لما اتى

بهذه المنظومة ايش قال قال الحمد لله العلي الاجنبي فك الادغام فنقول لابي النجم - [01:14:12](#)

هذه الكلمة الاجل غير فصيحة لماذا ايش المشكلة فيها؟ ايش الشرط اللي انخرط فيها؟ لانها مخالفة للقياس الصرفي او ذي القاعدة الصفية فبالتالي هي مخالفة لطريقة العرب في كلامها طبعا هو والله اعلم هو يدرك ذلك. انه هذه الكلمة مخالفة. لكن الذي اضطره الى

فك الاضغام الضرورة الشهرية. الوزن الشهري حتى يمشي على الوزن - [01:14:31](#)

لانه لو قال الاجل ما زبط معك. هو بده يقول الحمد لله العلي الاجلي. تمام؟ ايش قلت انا في الشطر الثاني؟ الواسع التضليل وهو

بالمجزر حتى يصلح مع النظر والوزن اضطر انه يهوك الاضغام. لكن فكك الادغام اوقعوا في مشكلة - [01:14:56](#)

اوقعوه في مشكلة. وهنا هل يتسامح فيها بالضرورة الشعرية؟ الظاهر ما حدا مشى لي اياها. الكل قالوا له لا. هذي كلمة غير فصيحة

انها مخالفة للقياس تمام؟ طيب فهمنا الفكرة انه اي كلمة جاءت مخالفة للقياس الصرفي - [01:15:13](#)

فاننا نحكم عليه مباشرة بانها ايش؟ غير فصيحة. غير فصيحة الا اذا كانت مخالفة للقياس الصفي لكنها موافقة لما هو مسموع عن

العرب فمثلا عن ايش قاعدة الاقامة مش قلنا قاعدة في الادغام ايش هي - [01:15:31](#)

انه اذا اذا اجتمعت حرف ثاني من جنس واحد متتاليان في كلمة واحدة يضرب الاول في الثاني. طيب الصدفة اللي ذكرها ابن مالك

في الفيته كلمة صفة وكلمة ذل الذلل - [01:15:45](#)

وكلا الى اخر ما ذكره من مالك. هذه كلمات لا يوجد فيها اضعام. مع انه اجتمع حرفان من جنس واحد متتاليان في كلمة واحدة اذن

لم تأتي هذه على قاعدة الاضخام فبالتالي هي كلمة غير فصيحة. لا بقول لك استثنى. هذه الكلمة صحيح خالفت قاعدة - [01:16:08](#)

الاضغام لكنها هكذا سمعت عن العرب سمعت مستثناة والسماع عن العرب اقوى من القاعدة الصرفية لانه اصلا القاعدة الصرفية هي

اخذت من السماء فالسماع اصلا هو الحكم ابتداء وختاما. لكننا وضعنا قواعد الصرفية لتسهيل العملية. لتسهيل العمل. فبما انه -

[01:16:33](#)

هكذا سمعت عن العرب من دون اضعام. فلو ان شخص استخدمها بنقول هذه الكلمة فصيحة. وهي وان كانت مخالفة للقاعدة

الصرفية بالادغام لكنها موافقة لايش؟ للسماع العربي. فبالتالي ايضا تكون فصيحة. لذلك انا قيدت لكم في ايش قلت - [01:16:55](#)

ان يسلم من مخالفة القياس الصرفي او السماع عن العرب. فاذا اجتمعت الكلمة انها خالفت السماع وخالفت القياس الصرفي او لم

يسمع فيها شيء عن العرب مثلا كلمة حاولنا نبحث ما وجدنا فيها شيء مسموع عن العرب لكنها خالفت - [01:17:15](#)

قياس او نقود هذه الكلمة غير فصيحة اما اذا خالفت الكلمة القياس الصرفي لكنها جاءت موافقة للسماع؟ لا تبقى فصيحة وضحت

الفكرة كيف تبني يا مشايخ؟ تمام. خلاصة الكلام اذا احبتي في فصاحة الكلمة ان فصاحة الكلمة - [01:17:35](#)

انما نحكم بها اذا سلمت هذه الكلمة من ثلاثة امور صح فصاحت الكلمة انما نحكم بها اذا سلمت الكلمة من ثلاثة امور. ايش هي اذا

سلمت الكلمة من تنافر الحروف - [01:17:58](#)

سلمت من الغرابة في المعنى وسلمت من مخالفة القياس الصرفي او بالسماع العربي تمام اذا كلمة سلمت من هذه الامور الثلاث

تجاوزت القنطرة. الحمد لله. الكلمة فصيحة. ما فيها تنافر حروف. ما فيها اراء في المعنى. ما فيها - [01:18:23](#)

مخالفة للجهاز صار فيه خلص تمام فهذه فصاحت الكلمة. الان بدنا ننتقل الموضوع الثاني. ما هو الكلام عن فصاحة الكلام. كمذهب

من الوقت ناخذ عشر دقائق ان شاء الله اجلس - [01:18:52](#)

هكذا نكون احبتي يعني اه انتهينا من الكلام عن اه فصاحة الكلمة. طبعا هنا انا نقلت كلمة اعجبني لحازم الاندلسي يقول فيها في

تعليقه على مخالفة القياس الصرفي. يقول وضرائر الشعر كلها من هذا الباب. انه ضرائر - 01:19:14

كلها تكون مخالفة للقياس الصرفي. قال الا ما لا تستوحش منه النفس. كصرف ما لا ينصرف. ممنوع من الصرف يصرف وهذه مسألة نحوية يعني بشكل عام بده يقول لك انه الضرورة الشعرية اللي مشهورة خاصة في اشعار المولدين وما بعد ذلك. هذه الضرائر الشعرية كثيرة وانها - 01:19:37

يغلب فيها مخالفة القياس الصرفي. فتصبح فيها الكلمة غير فصيحة لانه كما قلت لهم ابو النجم ايش اللي دفعه الى مخالفة القياس الصرفي؟ الضرورة الشهرية حتى يصبح مع الوزن. فخالف القياس الصرفي فوقعوا هذا انه - 01:20:00
الكلمة عنده غير فصيحة وهذا كثير عند المولدين. ان من اجل اه ضرورة الشعر من اجل ان يستقيم الوزن يخالفون القياس الصرفي في الكلمة فتصبح الكلمة بالتالي ايش؟ غير فصيحة لانها جاءت على مخالفة القياس الصرفي. لكن قال ابن قال هذا حازم الاندلسي يتسامح - 01:20:17

في ايش؟ الممنوع من الصرف انه كثيرا ما يأتي ممنوع من الصرف مصروف للوزن الشهري وانت كثير لكن اصلا القضية نحوية. هذه قضية اصلا مش صرفية. قضية الصرف ممنوع من الصرف هذه قضية درسناها في علم النحو ليس القضية صرف - 01:20:37
فقط على هذا التعليق على الهامش. ننتقل الى النوع الى المفهوم الثاني. فصاحة الكلام. عرفنا متى نحكي مع الكلمة بانها فصيحة؟ عرفة. ننتقل الى طب اوليا يا شيخ انا بعرف بعض الطلاب ما بفرقوا بين الكلمة والكلام - 01:20:54
اه الكني ماشي هي مشايخ درسناه قول مفرط يعني لا فالدال على معنى وهي مفرد وهي اسم او فعل او حرف طب ايش الكلام الكلام هو على طريقة ابنهم اللي درسوا بعض الاجرومية اللفظ المركب المفيد بالوضع يعني مفيد فائد يحسب السكوت عليها - 01:21:09

اي لفظ مركب يفيد فائدة يحصل السكوت عليها هذا يسمى واللي درسوا معنا قطر الندى ايش معنى الكلام؟ ايش عرفوا بن هشام في قطر القول المفيد القول المفيد والمعنيان متقاربان. المهم انه الكلام يكون عندي تركيب - 01:21:33
يحسن السكوت عليه بحيث السامع لا ينتظر شيئا من المتكلم. محمد قادم. طلعت الشمس القرآن الاسلام منهج حياة. وعلى ذلك. تمام؟ كلياتها عبارة عن الفاظ مركبة اه يحسن السكوت عليها - 01:21:54
الا نصف الكلام هذه الالفاظ المركبة المفيدة في السكوت عليها. متى نصفها بانها فصيحة متى وصفها بانها فصيحة؟ ايش قال؟ طب خلونا نعلق على الابيات السابقة نرجع من الابيات السابقة بيت رقم خمسة فصاحت المفرد - 01:22:14
اي الكلمة في سلامته سلامته من ايش؟ قال من نفرة فيه ومن غرابته حتى تحفظ الابيات ان شاء الله. السلامة من النفق ومن الغرابة ومن كونه مخالفا للقياس وكونه مخالف القياس - 01:22:33

وسلامته يعني من مخالفة القياس الصرفي فهمنا ايش معنى الابيات هذي؟ طيب ننتقل قال ثم الفصح من كلام الناس ايضا لازم يسلم من الامور حتى نصف الكلام بانه فصيح نقول فصاحة الكلام لا تحصل الا اذا سلم ايضا من ثلاثة امور - 01:22:51
ايضا لا بد يسلم من ايش؟ من ثلاثة امور. قال ما كان من تنافر سليما. ولم يكن تأليفه سقيما. وهو من التعقيد ايضا فبين الناظر رحمة الله عليه انه يشترط لفصاحة الكلام ايضا ان يخلو من ثلاثة امور - 01:23:11

لكن في الحقيقة قبل ان نقول يشترط في فصاحة الكلام ان يخلو من ثلاثة امور. هناك شرط رابع وهو مقدم وهو انه حتى ننتقل فصاحة الكلام يشترط فيها ان تكون المفردات المكونة لهذه لهذا الكلام فصيحة - 01:23:32
اولا فهذا الشرط الرابع لانه الطالب ممكن يظن انه ممكن يكون والله عندي كلام فصيح وبعض الكلمات غير فصيحة لأ لا يقبل فصاحة الكلام يقول العلماء اولاً لابد من فصاحة المفردات التي شكلت هذا الكلام ثم - 01:23:54

وبعد ذلك ننتقل الى النقاط الثلاث التي يجب ان يخلو منها الكلام فنقول هناك شرط ابتدائي اولي ننظر فيه اولاً وهو هذا الكلام الذي بين ايدينا هل مفرداته فصيحة؟ الان اذا مفردات غير فصيحة - 01:24:15
خلاص انتهى الامر. لا تبحت عن النقاط الثلاث التي تأتي خلص المفردات اصلا غير فصيحة. فاذا الكلام النهائي غير فصيح. اذا كانت

المفردات المكونة لهذا الكلام فصيحة انتطلق في البحث عن - [01:24:31](#)

اه هذه النقاط الثلاث التي سنبدأ بها. فهذا الكبوه عنكم مهم جدا ان فصاحة الكلام مبنية اولا على فصاحة المفردات المشكلة له بعد ذلك مقال يشترط فيه فصاحة الكلام بعد ذلك ان يخلو من ثلاثة امور. ايش هي؟ الامر الاول - [01:24:45](#)

ان يخلص الكلام من تنافر الكلمات. في الكلمة الشرط الاول ان تخلص من تنافر الحروف. اما احنا الان عن الكلام. الكلام الفاظ مركبة بين اجره. اللفظ المركب المفيد بالوضع. لفظ مركب. فاذا في عندي اكثر من كلمة - [01:25:04](#)

الشرط الاول لفصاحة الكلام ان يخلص من تنافر الكلمات ان يخلص من تنافر الكلمات. فاذا كانت الكلمات مع بعضها في تنافر بينها. وفي وعرض ليش مفهوم التنافر في عصر في النطق بهذه الكلمات مع بعضها. وفي ثقل على اللسان اه بنقول هذا الكلام غير فصيح. لانه كلماته فيها تنافر - [01:25:24](#)

اللسان ليس قادرا على النطق بها بسلاسة وسهولة. يجد مشقة وكلفة في النطق بهذه الكلمات مع بعضها. تمام الان نأخذ مثال قال بحيث يقول طبعا الان تعريف الشارع قال تنافر الكلمات بحيث يكون مجموع الكلام متناثرا ثقيل في نطقه رغم ان الكلمات المفردة - [01:25:51](#)

التي كونت ليس فيها تنافر. المفردات ما فيها. كل مفرد لحاله ما في تناقض. لكن التنافر نشأ عندما اجتمعت هذه المفردات مع بعضها. المثال المشهور دائما في كتب البلاغة في هذه القضية قول آآ قول احدهم والله اعلم من - [01:26:13](#)
هو قال وقبر حرب بمكان قفر. وليس قربي قبر حرب الان يقول الرمان هذا من الطريق يقود الرمان صح كتاب الاعجاز. يقول هذا البيت من كلام الجن قديه سمي كلام البشر؟ لماذا؟ قال لانه لا يستطيع الشخص ان ينشده ثلاث مرات من دون ان يتلثم - [01:26:33](#)

يقول الرماني هذا البيت من كلام الجن لانه لا يمكن للشخص ان ينشده ثلاث مرات متتالية من دون ان يتناثر. حاولوا بينكم وبين انفسكم وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب القبر وقبر حرب لمكان قفره ما ممكن تزيبط اله بتمشي وليس القري - [01:26:58](#)

لحد القبور. لاحظ كيف وليس قرب القبر. الكلمات مع بعضها فيها ثقل انت نفسك بتتأثر فيها بغض النظر اتعودت عليها ولا بعد فترة لكن وليس قرب قبر حبل قبره صعبة في تنافر هذا التنافر - [01:27:18](#)
شف لو اخذنا بكل كلمة واحدة على مفرداها وليس طيب فش فيها مشكلة. قربي ما فيها مشكلة قبر ما فيها مشكلة. المفردات على حدى ما فيها. لكن متى وقع التنافر؟ عندما اجتمعت مع بعضها. عندما اجتمع - [01:27:36](#)

مع بعضها. وايضا اه يعني قرب المخارج او الصفات او ما شابه ذلك. هو من العوامل المساعدة. ها من العوامل المساعدة على وقوع هذا التنافر ولكن المرجع النهائي لتحديد ان هذه الكلمات متناثرة مع بعضها وغير متناثرة ايش هو - [01:27:54](#)
الذوق السليم بقول في شخص اسمه حرب ميت. مم. يقول قبل حرب بمكان قفر في صحراء قاحلة فش حدا حوله. كانه هذا شخص طفل في منطقة خالية ما في احد حول لهج ولا انس ولا قبر. وليس قرب قبر حرب قبره. وقبر حرب ما في جنبه اي قبر اخر. فهو يؤكد على - [01:28:14](#)

انه في شخص اسمه حرب هذا مسكين الشخص. دفنوه كانه في صحراء قاعدة. فالقبر الارض الجرداء القاحلة. فقبر حرب بمكان قفص جرداء ما فيها اه اثر لا جن ولا بيوت ولا مساكن ولا انت. وليس قرب قبر حرب القبر. وليس لا يوجد اي قبر. يعني لا في - [01:28:40](#)

جنبه ولا حتى يا ريت في واحد ميت بدفنه جنبه. حتى ميت ما في حدا جنبه. ولا في حياة ولا نبات ولا مظاهر الحياة العامة. حتى القبر يعني بدناش حياة بدنا قبر جمرة يستانس معك. لا يوجد ايضا قرب قبره قبر اخر. هذا معنى البيت. تمام - [01:29:00](#)
اذا هذا هو الشرط الاول من شروط فصاحة الكلام. طبعا الشرط الاول بعد الشرط الذي قدمته الان افهم. الشرط اللي قدمته الاساسي فصاحة المفردات. بعدين ننظر في هذه الامور الثلاث. الامر الاول اه عدم تنافر اه الكلمات لابد ان يخلص من تنافر الكلمات وفهمنا ذلك

طبعا احبتي ممكن طالب يسأل طب شيخ تنافر الكلمات ايضا يقسم الى علوي والى يعني الى اعلى والى ادنى كما قسمنا تنافر الحروف نقول نعم يقسم الى اعلى والى ادنى ولكن انا ما احببت ان اكثر التقسيم عليكم ولو نفس القضية. اللي هي قضية تتعلق باللسان والذوق. هناك تنافر كلمات على درجة عليا وهناك تنافر - 01:29:41

كلمات على درجة بنية. طيب الامر الثاني الذي يجب ان يخلو منه قال يجب ان يخلو من ضعف التأليف هذا الكلام حتى نصله بانه فصيح. اولا بيخلص من تنافر الكلمات - 01:30:01

تنافر المفردات. اثنين بعد ذلك يجب ان يخلص ان يسلم من ضعف التأليف وما معنى ضعف التأليف ذكره لهم الشارع وهو ان يكون الكلام مخالفا للمشهور عند اللوحة. باختصار الكلام متى يوصف عند البلاغيين بانه ضعف في - 01:30:18
تأليف اذا خالفوا القواعد النحوية شوف الكلمة لازم اخالف القواعد الصرفية لانه علم الصرف ادرس الكلمة مفردة. لكن لما بدأنا نتكلم عن كلام يشترط في الكلام الا يخالف القواعد النحوية لانه علم النحو هو الذي يدرس الكلمات المركبة. طيب فاذا ضعف التأليف لو انت وضعت مكانه - 01:30:38

اخر الا يكون هذا الكلام مخالف للقواعد النحوية كلامك صحيح. فيجب ان يكون الكلام حتى يوصف انه فصيح ان يسلم ضعف التأليف يعني ان يسلم من مخالفته للقواعد النحوية المشهورة - 01:31:01

احنا درسنا في قطر الندى مئات من القواعد النحوية اي كلام جاء مخالف للقواعد التعويل المشهورة المتداولة يكون هذا الكلام غير فصيل. مثال ذلك الان ذكر لك مثال هنا الشيخ قال مثال - 01:31:17

ضرب غلامه زيدا اين خالفت هذه الجملة القواعد التحوير في اي جهة هذه جملة مخالفة للقواعد النحوية وين خالفت؟ تقديم التأخير ايش في التقديم والتأخير؟ ضرب غلام وضربه فعل ماضي غلامه فاعل وزيد مفعول به - 01:31:32

اه عندنا قاعدة نحوية درسناها في قطر الندى ان الضمير لا يجوز ان يعود على متأخر لفظا ورتبة الا بست حالات معينة فقط. وما سواها يكون شذوذ فمن القواعد النحوية المشهورة لا يجوز للضمير ان يعود على متأخر لفظا ورتبة. الا في ست مسائل معينة وهذا المثال ليس - 01:31:55

ليس منها. طب وين الضمير يا شيخ؟ الضمير اللي فيه غلام الان الضمير ضمير الغيبة الذي في كلمة غلام الهاء ضرب غلامه زيدا. يعود على من يعود على زيد اللي بعده - 01:32:22

طب زاد مفعول به تمام؟ اذا الضمير الان يعود على متأخر لفظا زي المتأخرة عنه لفظا. وايضا متأخرة عنه رتبته. لانه المفعول به مؤخر في الرتبة عن الفاعل. غلام فاعل. وزيد مفعول به. المفعول به رتبته الاربعية في علم النحو متأخر عن - 01:32:39

الفاعل وهو ايضا ذكر بعد الفاعل لفظا فعاد الضمير الهاء على متأخر لفظا ورتبته. الان لو ما تزايد مثلا ضرب زيدا غلامه. ما في عنا مشكلة. لانه الضمير هون صحيح يعود على متأخر رتبة لكنه تقدم لفظا - 01:33:01

وقدمت المفعول به على الفاعل. لكن هكذا على هذا الترتيب ضرب غلامه زيدا بذكر الفاعل اولا ثم المفعول به يكون الضمير يعود على متأخر لفظا ورتبة وهذا غير جائز الا بسور معينة. بالتالي هذه الجملة شاذة مخالفة لقواعد النحو المشهورة فنحكم عليها - 01:33:21

انها جملة او كلام غير فصيح تمام؟ وبشكل عام اي قاعدة نحوية مشهورة جاء المتكلم فغالبا في اثناء كلامه بنقول هذا الكلام غير فصيح سواء قواعد الفاعل قواعد المفعول به قواعد المصدر قواعد الصفة المشبهة. كل هذه القواعد التي درسناها في ولكن اهم شي تكون قاعدة معروفة ومتداولة - 01:33:41

انه بعض القواعد اصلا فيها خلاف. ممكن واحد يكون على مذهب الكوفية. واحد على مذهب البصرية. واحد على مذهب البغدادية. واحد على مذهب الاندلسي. ما عندنا مشكلة لكن هناك قواعد بشكل عام عليها شبه اتفاق - 01:34:04

تمام؟ قواعد عليها شبه اتفاق او اجماع عام فاذا جاء شخص خالف الاجماع العام او القواعد المشهورة لا هذا بنقول له انه كلامك غير فصيح لانه لا يطابق اي مدرسة من المدارس - 01:34:19

تخالفنا ومشكور عند اللوحة طيب الامر الثالث كم ذهب لا من الوقت لا اظن اننا سنتأخر كثيرا لو دخلت في موضوع الشرط الثالث وهو التعقيد التعقيد على نوعها من تعقيد لفظي وهناك تعقيد معنوي سأترك الكلام عن السطر الثالث للمحاضرة القادمة باذن الله -

01:34:34

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:34:56